

Distr.: General
26 August 2011
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٦٠٣، المعقودة في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام":

"يؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين، بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

"ويؤكد مجلس الأمن أن احترام المبادئ الأساسية لحفظ السلام بما في ذلك موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس والدفاع عن ولاية أذن بها مجلس الأمن هو أمر أساسي لنجاح عمليات حفظ السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن على دور حَفَظَة السلام التابعين للأمم المتحدة في دعم الجهود المبذولة لتعزيز العمليات السياسية والتسويات السلمية للنزاعات. ويؤكد مجلس الأمن أيضا على ضرورة تنفيذ الولايات تنفيذاً دقيقاً وكاملاً وفعالاً، وعلى عزمه على الاستمرار في استعراض هذا التنفيذ ورصده على أساس منتظم. ويعترف مجلس الأمن بدور المنظمات الإقليمية في حفظ السلام وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.

"ويسلم مجلس الأمن بأهمية تزويد عمليات حفظ السلام بولايات واضحة وذات مصداقية وقابلة للتحقيق. ويسلم أيضا بضرورة توفير موارد تنفيذية ولوجستية كافية لعمليات حفظ السلام وإدارتها وإدارة ملائمة واستخدامها على نحو كفؤ وفعال بما ينسجم مع الولايات المعتمدة وبالاستناد إلى تقييم واقعي للحالة. ويطلب مجلس الأمن أيضا إلى الأمين العام أن يضمّن الإحاطات الإعلامية التي يقدمها بشأن عمليات



محددة من عمليات حفظ السلام تقيماً واقعياً لكيفية تأثير القدرات المتاحة والتخطيط اللوجستي على تنفيذ العناصر المختلفة للولاية.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للاستجابة بسرعة أكبر لطلبات توفير موظفين للمشاركة في عمليات حفظ السلام ويؤكد على أهمية تكوين قوة على وجه السرعة في المراحل المبكرة بصياغة الولاية.

”ويعتقد مجلس الأمن أن حفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة هو شراكة عالمية فريدة تجمع مساهمة والتزام منظومة الأمم المتحدة بأسرها. ويشدد مجلس الأمن على الحاجة إلى تحسين الاتصال بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة والأمانة العامة وغيرها من أصحاب المصلحة وفقاً للقرار ١٣٥٣ من أجل تعزيز روح الشراكة والثقة والتعاون والثقة المتبادلة، ولضمان انتفاع مجلس الأمن من وجهات نظر أولئك الذين يعملون في الميدان، عند اتخاذ قراراته بشأن ولايات حفظ السلام. ويؤكد مجلس الأمن أيضاً على أهمية وجود نظام محسّن لإجراء مشاورات فيما بين هذه الجهات الفاعلة بغية الفهم المشترك للوضع على أرض الواقع ولولاية البعثة، ولتنفيذ تلك الولاية. ويرحب مجلس الأمن بأي اقتراحات عملية لتحسين هذه العلاقة ويؤكد الدور المفيد الذي يضطلع به فريقه العامل المعني بعمليات حفظ السلام.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التوصيات الواردة في قراره ١٣٢٧ (٢٠٠٠) و ١٣٥٣ (٢٠٠١)، وفي البيانات الصادرة عن رئيسه في ٣ أيار/مايو ١٩٩٤ (S/PRST/1994/22)، و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (S/PRST/1994/62)، و ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٦ (S/PRST/1996/13)، و ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/PRST/2001/3)، و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/16)، و ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ (S/PRST/2009/24)، وفي مذكرة رئيسه المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/2002/56)، ويؤكد عزمه على بذل مزيد من الجهود لتعزيز التنفيذ الكامل لهذه التوصيات.

”ويشير مجلس الأمن، بوجه خاص، إلى بيان رئيسه الصادر في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (S/PRST/1994/62) وإلى قراره ١٣٥٣ (٢٠٠١) الذي قضى فيه بتعميم ورقة غير رسمية تحدد جدول الأعمال، بما في ذلك المسائل التي يتعين معالجتها مع توجيه النظر إلى وثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة، على البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة عندما تدعى تلك البلدان إلى حضور

اجتماعات مع المجلس أو مع الأمين العام. ويطلب المجلس من الأمانة العامة أن تعمم على البلدان المساهمة بقوات أو البلدان المساهمة بأفراد شرطة بحلول اليوم الخامس عشر من كل شهر إشعاراً بموعد اجتماعات المجلس مع البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة التي من المتوقع أن تعقد خلال الشهر التالي بشأن فرادى ولايات بعثات حفظ السلام، وأن توجه إليها دعوة لحضور تلك الاجتماعات. ولا ينبغي لآلية الإخطار الروتينية هذه أن تقيد حرية المجلس في عقد اجتماعات إضافية أو استثنائية أو طارئة أو بإخطار عاجل مع البلدان المساهمة بقوات أو البلدان المساهمة بأفراد شرطة، حسبما تقتضيه الظروف.

”ويقرّ مجلس الأمن بالحاجة إلى تحسين قدرته على الحصول على المشورة العسكرية، بما في ذلك من البلدان المساهمة بقوات ويعتزم مواصلة عمله على إيجاد آليات تحقق ذلك الغرض. وسيواصل المجلس النظر في دور لجنة الأركان العسكرية. ويسلم مجلس الأمن بفائدة الحفاظ على اتصالات منتظمة مع القيادة العليا للبعثات بوسائل منها قيام رؤساء العناصر العسكرية في البعثات بتقديم إحاطة سنوية إلى المجلس. ويرحب المجلس بقيام رؤساء عناصر الشرطة بتقديم إحاطات مماثلة إليه من أجل تحسين فهم التحديات التشغيلية.

”ويعرب مجلس الأمن عن التزامه بمواصلة تحسين نظره وتفكيره في مهام بناء السلام القديمة الواردة في الولايات، وفي تكوين عمليات حفظ السلام. وفي هذا السياق، يلاحظ المجلس مع التقدير المساهمة التي يقدمها حَفَظَة السلام وبعثات حفظ السلام لعمليات بناء السلام السابقة ويسلم بالحاجة إلى دمج الخبرة والتجربة المستفادة من البعثات في وضع استراتيجيات لبناء السلام.

”ويسلم المجلس أيضاً بأهمية العمل الذي تضطلع به اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام واللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة.

”ويلتزم المجلس بإحراز تقدم في مسألة زيادة التفاعل المفيد مع البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأفراد شرطة، وباستعراض التقدم المحرز في عام ٢٠١٢“.